

تاج العروس من جواهر القاموس

لَغَبَّ لَغْبًا بفتح فسكون ولَغُوبًا كَصَبُورٍ ولُغُوبًا بالضم هكذا في نسختنا .
وأعتمد المصنف على ضبط القلم ولو ذكرها بعد أوزان الفعل لكانت
الإحالة على قواعد الصرف في مصادر الفعل ورد كل ضبط إلى ما يقتضيه قياسه
كما فعله الجوهري حيث قال : لَغَبَّ يَلُغِبُ بالضم لُغُوبًا . ولَغَبَّ
بالكسر يَلُغِبُ لُغُوبًا والذي حققه شيخنا تدعى لأئمة الصرف أن لَغَبَّ
يجوز فيه تسكين الغين المضعمة وفتحها . وظاهره أنه يُقالُ بسكونها خاصة
وصرحوا بأن اللَغَبَّ بتسكين الغين مصدر لَغَبَّ كَصَرَ كاللُغُوب بالضم
والفتح والمفتوح مصدر لَغَبَّ كَفَرَح على القياس واللُغُوب الأول بالضم على قياس
فَعَلَ المفتوح اللازم كالجُلُوس والثاني بالفتح شاذٌ مُلاحق بالمصادر التي على
فَعُول كالوضوء والقبول . وهذا تحقيق حسن . كمنع وسميع حكاهما الفايومي
وابن القطّاع يروون لَغَبَّ مثل كَرُم . وهذه الأخيرة عن الإمام
اللُّغَوِيّ أبي جعفر أحمد ابن يوسف الفهرري اللّيلّي نسبة إلى
لَيْلَة : قرية من قرى الأندلس وهو أحد شيوخ ابن حبان . ومن أشهر
مؤلفاته في اللغة : شرح الفصح ثم إن لغة الكسر ضعيفة صرح به في
الصّحاح ولم يذكر لغة الضم . فقول شيخنا : وهذا عجيب من المصنف كيف
أغرب بنقله عن اللّيلّي وهو في الصّحاح وغيره ؟ فيه نظر : أعيا أشد
الإعيا كذا في المحدث . وفي الصّحاح : اللُّغُوبُ : التَّعَبُّ والإِعْيَاءُ
ومثله في النهاية والغريبي . قال جماعة : اللُّغُوبُ هو النَّصَبُ أو
الْفُتُورُ اللّاحق بسببه أو النَّصَبُ جُسمانيّ واللُّغُوبُ زفّسانيّ . وهي
فروق لبعض فقهاء اللغة . والأكثر على ما ذكره المصنف والجوهري وابن
الأثير والهرودي وغيرهم . قاله شيخنا . وألغبه وتلغّبه مُشددًا
: فعَل به ذلك وأتعبه . قال كُثَيّر عزة : .
تلغّبه دون ابن ليلّي وشفّها ... سهّاد السّريّ والسّيسب
المُتَمَحِّلُ وقال الفرزدق : .
" بلّ سوف يكفّيك باريّ تلغّبيها إذا التّقت بالسّعّوود الشّمس
والقمر المراد بالبازي : هنا : عمرو بن هبيرة . وتغلّبيها :
تولاها فقام بها ولم يعجز عنها . واللّغِبُ بفتح فسكون : ما بيّن

الثَّغْنَايَا من اللَّحْمِ نقله الصَّاغَانِيُّ . اللَّغْبُ : الرَّيشُ الفاسِدُ مثلُ
البُطْنَانِ منه كَاللَّغْبِ ككَتِفٍ لُغَةٌ فيه . من المجاز : اللَّغْبُ : الكلامُ
الفاسِدُ الَّذِي لَا صَائِبُ وَلَا قاصِدُ : ويقال : كُفَّ عَنَّا لَغْبِكَ أَي : سَيَّءَ
كَلَامِكَ وفاسِدَهٗ وقبيحَهٗ . اللَّغْبُ كالوُغْبِ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ بَيِّنُ
اللَّغْوَبةِ كَاللَّغْوِبِ بِالْفِتْحِ . وفي الصَّحاحِ عن الْأَصْمَعِيِّ عن أَبِي عَمْرٍو بَنِ
العَلَاءِ : قال سَمِعْتُ : أَعْرَابِيًّا من أَهْلِ الْيَمَنِ . يقول : فُلَانٌ لَغْوِبٌ
جاءَتْهُ كِتَابِي فاحْتَقَرَهَا فقلتُ : أَتقول : جاءَتْهُ كِتَابِي ؟ فقال : أليسَ
بصَحيْفَةٍ ؟ فقلتُ : ما اللَّغْوِبُ فقال : الْأَحْمَقُ . قلت : وقد سبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي كِتَابِ اللَّغْبِ : السَّهْمُ الفاسِدُ الَّذِي لَمْ يُحْسَنْ بِرِيْهِ وَعَمَلُهُ .
وقيلَ : هو الَّذِي رِيْشُهُ بُطْنَانٌ كَاللَّغْوَبةِ بِالضَّمِّ يقالُ : سَهْمٌ لَغْبٌ
ولُغْوَبةٌ فاسِدٌ لَمْ يُحْسَنْ عَمَلُهُ . وقيلَ : إِذَا التَّقَى بُطْنَانٌ أَوْ طُهْرَانٌ
فهو لُغْوَبةٌ ولَغْبٌ . وقيلَ اللَّغْوَبةُ من الرَّيشِ : البَطْنُ واحْدَتْهُ لُغْوَبةٌ وهو
خِلَافُ اللَّؤْلُؤِ . وقيلَ : هو رِيْشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَعْتَدِلْ فَإِذَا أَعْتَدَلَ فهو
لُؤْلُؤٌ . قال بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :
" فَإِنَّ الْوَالِدِيَّ أَصَابَ قَوْمِي "